

91 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 932 (إلى) 942 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وشعاعتي نفس الزهدي في نفس وذا محظور كل جبان سمي شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:00
قال المصنف رحمة الله في نونيته وشجاعة الفرسان نفس الزهد في نفس وذا محظور كل جبان وشجاعة الحكماء زهد في الثناء من كل ذي بطلان ما اجتمعوا لقلب صادق شدت ركابه الرحمن. مم. وقصد إلى الأقران لا اطرافها فالعز - 00:00:27
تحت مقاتل الأقران. واسمع نصيحة من له خبر بما عند الورى من كثرة الجولان ما عندهم والله خير غير ما اخذوه عنهم والكل بعد
فبدعة او بحث تشكيك ورأي فلان - 00:00:57

قال الشارح رحمة الله وشجاعة الفرسان نفس الزهد في نفس ولا محظور كل جبان هذا التعريف الذي ذكره لشجاعة لا تكاد تجده في كتاب فزهد الإنسان في نفسه هو الشجاعة. فشجاعة الفرسان نفس الزهد في - 00:01:22
في نفس فإذا زهد الإنسان في نفسه فلا يهمه الموت لأن الجن يدعوه إليه الشح بالنفس يخاف أن يقدم فيقتل. فإذا زهد بنفسه ولم
ولم تهمه النفس إذا فاتت فهذه هي الشجاعة - 00:01:39

ولذلك تجد الشجاع عندما يقدم ينسى نفسه. وينسى كل شيء. فشجاعة الشجاع هي الزود في النفس. وبذلك يبذلها الزاهد في الدنيا
لا يلتفت لها يبذلها ويعطيها ولا فإذا كان الشجاع هو زاهد في نفسه - 00:01:57

زيادة على زهدي على الدنيا وليس حريصاً عليها هو زاهد فيها يقول وذا محظور كل جبان الزهد فيها قال يوجد بالنفس ان ظن
البخيل بها والجود بالنفس أعلى غاية وجودي. او أعلى غاية الجودي. لأنه يوجد بها يبذلها. هذا هو الزبد - 00:02:18
وكرم الكرماء الزود في المال. ويأتي زهد آخر. ولذا قال رحمة الله وشجاعة الحكماء زهد في الثناء من كل ذي قوله وشجاعة
الحكم كذلك الامراء شجاعتهم الا يهتموا بمدح الناس ايهم او ذمهم. هذا ان كان المراد بالحكماء - 00:02:47
حكم الامور وقد يطلق الحكم كما هو الاشهر على القضاة وان يقودوا الناس بكتاب الله عز وجل حتى لو قالت الامم هؤلاء مخالفون
لحقوق الانسان يد السارق ويقتلون القاتل. فالواجب على الامراء وهذا يشمل السلطان ومن تحته. الا يبالوا باحد وان يزهدوا في ثناء
الناس عليهم بالباطل - 00:03:10

وشجاعة العالم ان يزهد في ثناء من اهل الباطل. بمعنى انه لا يحابي اهل الباطل اثنوا عليه او ذموه لا يهمه. يقول انا عالم ابدي
العلم سواء اثنى علي اهل الباطل ام قدحوا فيها. فيزهد في ثناء اهل الباطل عليه. لأن اهل الباطل - 00:03:37
اطل اذا رأوا العالم قد داهنهم اثنوا عليه. وقالوا هذا العالم الذي يعرف الامور. هذا العالم الذي يصلح لكل واحد. فيثبنون عليه فهو اذا
زهد في هذا ثناء صار عالما حقا وشجاعا. هم. اللهم اجعلنا من هؤلاء. امين. رحمهم الله. ومن ثم نقول. الذي نظن والله - 00:03:59
انه كان كذلك رحمة الله ولذلك كان يبيّن السنن ويبين الاحكام ويبين من لا يداهن لا في فتوى رحمة الله عليه ولا في بيان وانما
يراعي يراعي الحق وبيانه بالحكمة كما امر الله عز وجل. بالحكمة والمواعظ الحسنة - 00:04:19

هذا هو دين علماء السنة كما انه كذلك الولادة الدعاة وغيرهم ما يكون همهم هم انه اثنى عليهم مدحوه او هذا كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ارضي الناس بسخط الله رضي الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:04:41

من ارضى الناس بسخط الله عليه واسخط الناس ومن اسخط الناس بربنا الله رضي الله عنه وارضى عليه الناس عنه الناس ومن ثم نقول العلماء ثلاثة اقسام عالم امة وعالم ملة وعالم دولة - 00:05:05

الاول عالم ملة وهو الذي يثبت الملة اي شريعة الاسلام. ولا يبالي بمن خالفه. اثنى الناس عليه ام قدحوا فيه. فهذا عالم الملة الذي يريد اقامة الشريعة ولا يهمه ما يقوله الناس عليه. هذا رجل معقد هذا رجل رجعي هذا لا يعرف الا دينا مضت عليه القرون - 00:05:25

فلا يهمه. اي نعم هذا وهذا يكثر الان كثير من الناس من يذم ابناء الدنيا وابناء يعني المفتونين بها يحتقرن بعض العلماء لانه يقولون هذا رجعي وهذا كما يقال لبعض - 00:05:45

جاء شخص اليهم وهم يقرأون في الروض المربع. الروض المربع تعرفون كتاب في الفقه وقديم وكذا فوق عليهم وقال الناس وصلوا القمر وانتم لا زلتكم في الروض مربع قال انت لا رحت للقمر ولا جلست معنا انت تقرأ بالرضم - 00:06:02

ينسى نفسه بعض الناس ينظر فقط وينقد. وهو ما عمل شيئاً جاهلاً هو يعني سلبي ولذلك طالب العلم لا يبالي. رضي الناس رضي عن الله تصور انت في طريق الله راضي عنه ويثيب عليه ويرعاه - 00:06:20

وينظر اليك ويعلم حalk ويؤيدك وينصرك وانت في الطريق الذي فيه محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى والانبياء والصديقون والصلحاء والشهداء معكم طريق ابو بكر وعمر من جملة معهم. الله اكبر - 00:06:45

ولا بلسان الفلانى راضي عنى ولا وهو راضي والناس يمدحونى ولا يلمونى ما عليك انظر مع من انت تصور انها رحلة والناس يسرون وناس في اول الطريق وناس وصلوا وناس الى الان في الطريق وكل هؤلاء الرحلة ماشين ما صورها سيارات - 00:07:03

ماشين ولا رايحين الى بلد معين الى مكة اناس وصلوا امامك مناسبة طريق وانت معهم مجرود الاسماء اصحابنا يأتي فلان في الطريق انت معهم في النهاية تصلون جميع والا جالس تارك بطل لست معهم - 00:07:29

كذلك السير الى الله طالب العلم ولذلك النبي شبه بشيء قال من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. الله اكبر. هو سالك ابن مسعود يقول ايش - 00:07:53

رغم عالم او متعلماً ولا تكن الثالث فتهلك هذا الذي يلتفت الى الناس وانه جائز لهم يرضيهم وانه معهم ولا مع هذا الثالث الذي يهلك وقال علي الناس ثلاثة عالم - 00:08:11

اطالب علم على سبيل نجاة الثالث قد همچ رعاة اتباع كل ناعق اسأل الله ان يعيذنا من هذه الحال وان يجعلنا من اهل العلم والايمان. امين. نعم فاذا هما اجتمعوا ولا باقي - 00:08:34

الثاني نعم الثاني عالم امة بمعنى انه ينظر ماذا يريد العامة ان رأى العامة مقبلين على شيء وهو حرام في الشريعة ولكن الناس مقبلون ذهب يقول هذا حلال. الناس ما لهم بد منه ولا يمكن ان نرد الناس. فيقتني بما يناسب اهواء الناس. ثم يجعل له - 00:08:52

في الشرع فيحرف النصوص من اجل موافقة اهواء الناس. هلرأيتم كيف ابتليت الناس وقعت في كثير من المحرمات الربوية يقال هذا الناس مضطرين والناس محتاجين سواء ما يتعلق بالمخالفات في الاسهم او ما يتعلق بالمخالفات في الربا الربا اليسيرة او من كذا او من كذا حتى صار شرعت ببعض الاشياء - 00:09:14

وأجازت صاروا سبباً هؤلاء الذين صاروا سبباً في الزام عموم الناس بأشياء هم سبب الفتوى فيها لأنهم يبحثون عن ما عليكم السلام. عما يريدون الناس واصحاب التساهل هذا ترخيصات - 00:09:40

ويظن انه يكسب بهذا يعني شيئاً وفي الحقيقة ظلم نفسه وظلم الناس كثير من الناس وقعوا في امور محرمة وندموا بسبب مثل هذه التساهلات الناس ما يسوهم الا الكتاب والسنة - 00:10:04

حكم الله. الله ابصر بعباده واعلم بعباده مصالح عباده اخبرهم بالحكم الذي في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يصلح له الله حكيم من الذي شرع هذه الشريعة - 00:10:29

هو الله عز وجل. الا يعلم انهم سبأئي في القرن الخامس عشر وال السادس عشر الناس يكثرون عندهم كذا ويتورطون في التأمين
ويتورطون في بنوك البنوك ويتورطون بالأشياء وهذه الاشياء ويوجد ما يعلم الله - [00:10:44](#)

رحلة محكومة هذى شريعتنا والناس يعلمون الناس الفتوى تعليم الناس هو مبني على التقوى ليس مبني على التأويل انما على ما
هو اتقى واصوب وليس المعنى هو التشديد والتحريم لا. ليس هذا هو الصواب. الصواب بيان حكم اللفظ - [00:11:00](#)

اما التشديد هذا يستطيع كل احد يستطيع ان العالم يتقي الله عز وجل اذا ما درى يقول لا ادرى الله المستعان فهذا
اذا رأى ان الثناء عليه يكون في تحليل المصارف الربا فيكون هو هذا الرجل العالم الفاهم لغة العصر واقتصاد العصر - [00:11:28](#)

يقول للناس اعملوا بالربا فلا يقوم الاقتصاد الا به. فهذا لاحظ ثناء الناس عليه ولم يبالي بما يخالف الشرع ولما ظهرت الدعوة في
البلاد العربية الى الاشتراكية وهي في الحقيقة الشركية يصطاد بها الشرك يعني انها - [00:11:57](#)

شرك يصطاد به الناس. هم يصطاد بها الاغنياء لما ظهرت صاروا يأتون بالادلة الدالة عليها وانها في القرآن ويشتبونها. حتى يقول القائل
منهم الاشتراكيون انت امام يعني الرسول عليه الصلة والسلام. ومن ومن اعجب ما رأيت من الاستدلال قول احدهم ان الله تعالى
قال في القرآن ضرب لكم - [00:12:16](#)

من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. قال فهذه اشتراكية بين السيد والعبد وكذا في قوله
تعالى عكس مفهوم الآية الآية المراد منها انه ليس لك شريك فيه ليس العبد شريكا لك في مالك هو مملوك لك - [00:12:39](#)
هذا يفهم منه انه لا الله جعله شريكا لك. اعوذ بالله وكذا في قوله تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه
سواء؟ انظر والعياذ بالله الى هذا التحرير. الآية - [00:13:00](#)

وما معناها؟ يعني هل انتم شركاء مع هؤلاء؟ فانتم سواء في مشاركة؟ الجواب لا. هذا معطوف على النفي. لكنهم جعلوه اثباتا وقالوا
ان الناس شركاء في ثلاثة. وعللوا هذا بالحاجة. والناس الان محتاجون الى الاشتراكية. الشعب كله طبقات - [00:13:17](#)
غنى جدا وهذا فقير فقير جدا. فنحن في حاجة الى ان نضم مال هذا الى هذا. ولكنه في الحقيقة اخذوا اموال الاغنياء ولم الفقراء
المقصود ان عالم الفقير بقي على فقره - [00:13:37](#)

والغنى اخذت اراضيه قسمت يسمونها تأمينات يسمونها كذا الدول الاشتراكية هذى ولم تعطي الفقراء شيئا. اعمل بقوت يومه
الظلم هذا ظلم لكنه اخذوا وسائل الظلم وسائل الظلم وسيلة الى اخذوا هذه الشعارات وسيلة الى اخذ اموال الناس - [00:13:53](#)
المقصود ان عالم الامة هو الذي ينظر الى اهواء الناس وما تهواه ويسير الامور على ما يريدون بعضهم افتقى بجواز يقول لك يجوز
للمسلمة ان تتزوج بالكافر يجوز اذا اسلمت - [00:14:19](#)

زوجها كافر يجيز لها ذلك ابقاء ليش؟ قال هذى ظرورة للناس في المسلمين في هناك وفي اوروبا وامريكا يعني صدرت فتاوى وناس
لهم شأن في العالم الاسلامي سمعة كبيرة وهناك من اجاز فوائد البنكية وقال هذه ظرورة لا تقوم - [00:14:43](#)
الاقتصاد البلدي اللي عليها والناس يجوز لكم ذلك خذوا يقول اذا لم تأخذه فإنه يأخذونهم فخذه انت وكله ليس الانسان ملزما ان
يصحح كل شيء. يلزم ان يفتي بما يتقي الله به. ويسأله الله - [00:15:07](#)

انها تنزل الحجاب في المدارس اللي ما تطفى لا تقبل الحجاوة ان بعد يجوز انها تلبس اللباس حق سباحة وتسباح مع كذا باعتبار
اشياء الله المستعان نعوذ بالله ثالث عالم دولة وهو ما وهو ينظر ما تزيد الدولة اذا ارادت شيئا قال هذا حال. هذا له وجهة نظر ثم
يستدل - [00:15:28](#)

او احاديث ويحرفها. مثل الاول مع انه يستطيع انه يقول لا ادرى ويستطيع انه يبعد عن هذا اذا كان
يتقى الله عز وجل ما هو ملزم انه يصبر - [00:15:59](#)

صاحب فتوى والعلماء في الحقيقة نسأل الله الحماية عليهم مسؤولية عظيمة. يجب عليهم ان يتقووا الله عز وجل ان يتقووا عباد الله.
فصارت شجاعة المقاتل الزهد في النفس وشجاعة الغني الزهد في المال. وشجاعة العالم الزهد في الثناء من اهل الباطل. وشجاعة
الامراء الزهد في ثناء الناس او - [00:16:18](#)

وقدحهم لا يهمهم احد. هذه في الحقيقة ضوابط لو انكم اذا مرت بكم تقيدونها تضعون عليها اشارة ثم تنقلونها في دفتر خاص يكون فيها فائدة عظيمة ومرجع. لانها في الواقع ضوابط قد لا تجدونها في غير هذا الكتاب - [00:16:42](#)

فاما هما اجتمعا لقلب صادق شدت ركابه الى الرحمن قوله اجتماع يعني اجتماع الرزد في النفس والزود في الثناء فانها سوف تشد ركابه الى الله عز وجل ويكون قصده وجه الله تعالى - [00:17:00](#)

وأقصد الى الاقران. يعني اذا كان الانسان زاهدا في نفسه قوي القلب ها زاهدا في ثناء الناس لا يبالي لا يبالي واعتبر هذا بناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وما بعده. ثم التابعين وناس ثم مثل ما حصل الامام احمد - [00:17:16](#)
بذل نفسه ولم يبالي بانه يمدحه الخلفاء ويثنون عليه والناس ابدا لذلك بذل نفسه وكثير منهم بذل نفسه حتى قتل ولا همه ولكن الله رفع شأنه في الدنيا وفي الآخرة - [00:17:37](#)

ائمة يقتدى بهم وأقصد الى الاقران من اطرافها فالعز تحت مقاتل الاقران. يعني اذا قاتلت لا تذهب للحواشي بل ابدا بالاقران.
والاقران هم اسمك في الشجاعة فانت شجاع فلا تذهب الى اطراف الجيش الذين ليس عندهم شجاعة. لأن قتالهم سهل لكن اقصد الى الاقران الذين هم مثلك فاقتلهم - [00:17:55](#)

لأن الاقران اذا قتلوا هرب الجبناء والضعفاء واما اذا قتل الضعفاء وكذا يبقى الاقران قرنك نظيرك في الشجاعة ان كنت كذلك المقصود يعني يقصد الشيخ هؤلاء الذي لأن فينا - [00:18:22](#)

الفرضية ان الذي يقف في وجوه هؤلاء الخصوم والشيخ يمثل المناظرات في العلم والقيام به بالمعارك والنزال هذا هو المراد يقول لا تشغلي وقتك مع طلاب علم او اناس - [00:18:41](#)

يعني اه سواء غلبتهم ليس لهم يعني يقول لك انت بحثت مع ناس جهال لا اذهب الى العلماء الفحول الذي اذا كسر كسر من وراءه قمع الباطن هذا المراد كذلك بالنسبة للعلماء لا تذهب للعامة بل اقتل العالم الذي يقودهم بالباطل. المراد بالقتل هنا - [00:18:59](#)
يعني في العلم اقامة الحجة عليه. ايه اقتله طبعا بالحججة والبرهان. هو قوله؟ ايه زين. هذا موقفات يا شيخ موقفات. لا بالسيف وهذه توصية من خبير بالامر لأنك اذا اردت القضاء على باطل قوم فالى من تقصد؟ اذهب الى العامي تناظره في هذا القول؟ لا - [00:19:28](#)

نذهب اذهب الى العالم. ويقول العوام اذا صدعت اذا صدعت رأس الحية مات ذنبها. لكن اذا ضربت ذنبها لن تموت ولها يقول رحمة الله اقصد الى الاقران لا اطرافها. فلا تأتي للحواشي والاطراف فهواء ستعجز عنهم - [00:19:49](#)
ستعجزوا صحيح تعجزوا صورة عندي تعجز. ستعجز عنهم. لكن انظر الى اقرانك الذين هم علماء علماء مثلك. وناظرهم حتى ينهزموا امامك. وبالتالي ينهزمون امام اعوامهم. اما ان تأتي للعوام فلا تفكرا ابدا في ذلك. فقد يجتمع عليك عشرون عاميا يصيرون بك. بل وقد تأخذ - [00:20:09](#)

لهم الغيرة فيضررك. فيضررك فلا تتكلم مع هؤلاء. وهذه من الحكم التي ارشد اليها رحمة الله تعالى واسمع نصيحة العامي اولا لا يستفيد وثانيا ليس عنده يعني ادب العلماء في المنازلة والأخذ والرد - [00:20:36](#)
وثانيا لو غلبته او افحمته ما هذا جرب يعني احيانا تطرح مسائل وكذا ولا عامي ما يبقى مقتنعا برأيه ولو جيء له بالادلة لأن ليست الادلة عنده لها وزن ومعرفة دقيق - [00:20:59](#)

اما ان تأتيه بنص صريح قطعي واما لا يفهموا حيانا الكثير من المسائل محل اه استنباطات واسمع نصيحة من له خبر بما عند الوري من كثرة الجولان. قوله واسمع نصيحة من له خبر يعني بذلك نفسه. قوله خبر اي - [00:21:18](#)

يعني انه رحمة الله جال في اقوال العلماء وليس بالازم ان يذهب الى كل عالم في بيته. لكن جعل في اقوال العلماء فيما كتبوه. وتأملوا وعرفها ما عندهم والله خير غير ما اخذوه عن جاء بالقرآن. وهذا من انصاف المؤلف يقول الخير الذي عنده خبر الشيخ له ما - [00:21:40](#)

المعرفة بهم له خبر لانه خبير بهم من جهتين من جهة النشأة فانه كان قد نشأ بينهم حتى بلغ نحو العشرين فمن الله عليه بصحة

شيخ الاسلام ابن تيمية يتبع له الحق. فكان عالما بهم بهؤلاء - 00:22:02

هذا من جهة. الجهة الثانية ما عاناه بعد ذلك من مناظراتهم الصولان والجولان معهم سواء بمفرده او بصحبة الشيخ تقي الدين ابن تيمية وهو يعرفهم بعدهم. خبر المعرفة بدقائق الامور - 00:22:23

نعم نعم ما عندهم والله خير غير ما اخذوه عن جاء بالقرآن وهذا من انصاف المؤلف يقول الخير الذي عندهم موجود في القرآن واكثر عندهم هو الباطل والشر. فإذا كان الخير الذي عندهم موجودا في القرآن فالى اين فالى اين ارجع - 00:22:49

الجواب ارجعوا الى القرآن ولا يهمني اذا وافقوا القرآن في شيء ثم ابطل ما خالفوا القرآن مما عندهم. هو هذا ان بعض الناس يقع في شركه انه يقول اني اريد ان اعرف استفید من الخير الذي عندهم وهو العلم الذي عندهم. نقول ما لك حاجة فيه - 00:23:10
ما تحتاجون يعني تذهب اليهم لاجل ان يوصلوك الى شيء موجود في القرآن سهل بينه النبي صلى الله عليه وسلم وبين علماء التفسير وبين علماء العقيدة الذين جمعوا عقائد السلف وبيّنوها - 00:23:30

وذكر وصريحة واظحة. وهي مأخوذة من القرآن باسهل عبارة واسهل. ما يحتاج الى ان تذهب اليهم والباقي الضلال مخلوط يعني تصور لشخص يأتي الى شيء مخلوط حق بباطل يريد ان اصل اعرف الحق - 00:23:46

كيف تصل الي؟ تعقد الامور على نفسك خذه صافيا من القرآن والسنة. الله اكبر. خذه وقد بينه العلماء ولا يهمني اذا وافقوا القرآن في شيء ثم ابطل ما خالفوا القرآن مما عندهم ولا يهمني هذا - 00:24:04

والكل بعده فبدعة او فرية او بحث تشكيك ورأي فلان. ذكر اربعة اقسام بدعة يعني الذي ليس من القرآن والكل بعد اي بعد ما اخذوه من القرآن ها ثلاثة اربعة انواع ايه - 00:24:24

بداية ابتدعواها في دين الله من عبادة قولية او فعلية الثاني فرية اي كذب اخبر به عن الله عز وجل. الثالث التأويل هذا الذي يقولون هو المراد الله كذا هذا فرية - 00:24:41

على الله الله يقول الرحمن على العرش استوى وهم يقولون استولى كذبوا على الله او بحث وتشكيك مجرد يشككون ثم يقولون والله القرآن انه كذا ونأخذ به. طيب التشكيك الاول ليش؟ نور. لماذا تجعل الانسان في - 00:24:58

ثالث بحث تشكيك فيما يريدونه من الاسئلة التي لا يجدون لها جوابا. ولهذا قال بعضهم اكثر الناس شكا عند الموت اهل الكلام. صحيح اللهم اعدنا من ذلك يا رب العالمين وارزقنا اليقين احياء عند الموت. امين. الرابع رأي فلان وهذا عن التقليد الاعمى فيقول قال - 00:25:16

فلان وقال فلان فهؤلاء القوم ليس عندهم الا واحد من هذه الامور الاربعة بدعة فرية تشكيك تقليد ليس من القرآن ولا رأي رأي ارسسطو رأي فلان من المتقدين الفلاسفة او من بعدهم يقول لك هذا قاله الشيخ الاشعري قاله الشيخ - 00:25:40

قاله الشيخ الغزالى الرازى جويني ارى قال المصنف رحمة الله اصعد بامر الله لا تخشى الورى. في الله واحشة تفز بامانى. الله اكبر. واهجر ولو كل الورى في ذاته لا في - 00:26:08

واصبر بغير سخط وشكایة واصفح بغير عتاب من هو جاني. واهجرهم الهرج الجميل بلا اذى ان لم يكن بد من الهجران وانظر الى القدر جارية بما قد شاء من غير ومن ايمان. واجعل لقلبك مقلتين كلاهما - 00:26:33

الحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم وارحهم بها اذا ترد مشيئة الديان. وانظر بعين الامر واحملهم على فهمها اذا نظران واجعل لوجهك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيما - 00:27:00

لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن قال رحمة الله بامر الله لا تخشى الورى في الله واحشة تفز بامانه. قوله فاصعد بامر الله لقول الله تعالى فاصعد بما تؤمر - 00:27:24

وقوله اصعد يعني بينه بيانا واحدا تصدع به الحجر من قوة البيان والاظهار. قوله لا تخشى الورى في الله واحشى هذا مخصوصا مأخوذ من قوله فلا تخشوا الناس واحشوا قوله واحشة تفز بامانى يعني ان فعلت هذا اي صدعت بالحق وخشيت الله عز وجل دون غيره فستفوز بامان - 00:27:46

فالمؤلف يقول الواجب على الانسان ان يصدع بالحق ولا يخشى الا الله عز وجل فان الامان في خشية الله والخوف كل الخوف في خشية الناس فمن خشي الله خافه الناس ومن خاف الناس وطنه الناس. نعم. فلا تخشوا الناس واخشوني - 00:28:10 ومن يتوكل على الله فهو حسبي كافيه واهجر ولو كل الورى في ذاته لا في هواك ونخوة الشيطان. يعني اهجر من خالق الحق ولو كانوا كل الورى في ذات الله عز - 00:28:29

وجل قوله لا في هواك يعني لا تهجرهم انتصارا لهواك قوله ونخوة الشيطان النخوة العزة والفاخر وما اشبه ذلك. ولكن اهجرهم لله عز وجل في ذات الله. حتى لو كان اباك وامك - 00:28:45

اجورهم في ذات الله ولكن كما قال عز وجل وصاحبها في الدنيا معروفا. اذا الانسان يخشى على نفسه ان يكون يهجر الناس لهوى نفسه تظايف من اشياء لا يحبهم كذا ما يرى منهم الاجلال والتقدير - 00:29:00

سيهجرهم لهذا او نخوة الشيطان انا فهو عزة ينفعه الشيطان في الكبر ستتجده يهجر الناس انفا. يقول انا فلان طالب العلم ولا قوله الجاه الفلاني اخالط هؤلاء لا يقول واهجر - 00:29:18

في ذاته في ذات الله ولو كل الورى لو وصل الامر الى هذا الحد لكن بذاته يعني لو جهه عز وجل في جانبه كما قال خبيب بذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال ممزع - 00:29:36

لو جهه ولجهته عز وجل واصبر بغير تسخط وشكایة واصفح بغير عتاب من هو جاني. قوله واصبر اي لحكم الله عز وجل الذي يحصل لك من اذية او ضرر قوله بغير تسخط وشكایة فلا تتسرع بقلبك. ولا تشكوك بلسانك. سبحان الله. اي نعم - 00:30:03
الصبر الصبر الجميل الذي ليس فيه شكوى للناس ولا تسخط على الاقدار هذا هو الصبر الجميل فاصبر الصبر الجميل الذي لا شكوى به الى الناس لكن اذا شكایة الى الله انما اشكو بشي وحزني الى الله - 00:30:32

ها هذا شكایة لله هذا لا ينافي الصبر الجميل هو نفسه قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ولذلك ترى ان ان يعقوب عليه السلام ما كان فيه - 00:30:55

شكایة في قصته ولا عتاب لا ولاده ماذا صنعوا هذى منها اقدار كما قال تعالى وانه لذو علم لما علمناه. اقدار ماضية ولا شكایة ولما قال ذلك قال فصبر جميل مع اول صدمة - 00:31:10

من اول الصدمة قال فصبر جميل. اي فصيري صبر جميل الذي يخلو من الشكوى وفي اخر الامر لما قالوا تفتأ تذكر يوسف ولا موه يعني انه يذكره فقال انما اشكو بشي وحزني الى الله. ليس اليكم - 00:31:35

كان ذكره الى الله هنا يقول اذا من الامور ضاقت اصبر ولا تسخط ولا تشكوك اتشكى الى الناس. نعم واصفح بغير عتاب من هو جاني. قوله واصفح بغير عتاب من هو جاني اصفح يعني اعرض عن هذا اعرض عن الشيء. وهو مأخوذ من - 00:31:56

صفحة العنق فان الانسان اذا اعرض بدت صفحته المعنى يصفح عن هؤلاء بغير عتاب من هو جاني. ولكن الحق لابد ان تقوله وفي هذا اشارة الى ابطال الطريقة التي هي الصفح المفتح آآ لو جنوا عليك - 00:32:21

يعني لاجل حقك الافضل ان تصفح لانه لا لا علاقة له بقضية في قضية اه نصر الحق وبيانه وكذا هذا المراد بغير عتاب من هو جاني لا تعاتب ولا وهكذا كان دين الانبياء - 00:32:38

ومن سار على طريقهم لذلك لما قيل الامام احمد سأله منه الخليفة ان يعفو عنه قال لابيه قال ان ابي كان جاهلا وكذا بعده. متوكلا لما قال عن ابيه قالوا والله اني عفوت عنه من اول يوم من اول صوت - 00:32:57

يعلم انه جاهل هذا المتوكلا والواثق المعتصم لان المعتصم كان جاهلا. فقال عفوت عنى من اول يوم من اول صوت هذا الصرح ولم يعاتب حتى بعد ذلك المتوكلا لما رفع الفتنة وكذا ما كان الامام احمد - 00:33:15

يذكر هذا ولا يعاتب ولا يقول انا ظلمت وانا في علمي وكان كذلك بعد قصة شيخ الاسلام ابن تيمية كان يصفى عنه بل صفح صفحا عجيبة ان الوالي الذي اخرج الشيخ واتى باولئك الذين افتوا بقتل الشيخ - 00:33:40

ذكره بهم لانهم هم خلعوا هذا الوالي ورجع الى نقم عليهم فقال فلان ابن مخلوف وفلان فعلوا بك وافتوا وكان سبق وافتوني بقتلك

ولكنني ابيت ان اقتلك قال فعلمته انه يريد ان يقتلهم - 00:33:57

فقلت له ايها الامير هؤلاء قضاة بلدك وعلمائه انك ان قتلتهم لم يبقى لك لا زلت به حتى سكن ثم عفا عنه. ذلك يقول ابن مخلوف قال مارأينا مثل ابن تيمية افتيانا لما قدرنا عليه افتينا بقتله - 00:34:14

ولما قدر دافع عنا نسي ذلك. بل ان الامر اشد من هذا يتأنول لهم ولما ناظرهم قال انتم بقولكم هذا انا لو قلت بقولكم هذا الذي تقولونه لکفرت - 00:34:35

ولكنني لا اکفرکم اعذرکم لانکم تجهلونه اعذرکم لكن انا لو قلت به لکفرت لاني اعلم انه باطل کفر ومع ذلك لما نفي الى مصر كان على ساحل الاسكندرية فجاءه اتباع - 00:34:58

الملحدة على مذهب ابن عربی نصر المنبجی او غيره مهم كان فضريوه اجتمعوا بهم وضريوه وسمع الناس صاح الناس بهم وخبروا اصحابه فجاء يركضون وارادوا ان يبطشوا بهؤلاء فقال لا تدعوه - 00:35:18

ووجد الشیخ واولئک انصروا و قال دعوه قال ضربوك. قال الحق لي وعفوت عنهم قالوا کذا. قال ولعلهم يؤجرون. قالوا کيف يؤجرون لعلهم يؤجرون. قالوا کيف يؤجرون؟ قال انهم يظنون اني على باطل - 00:35:45

وضربوني احتسابا عن حقي عفوت عنه في نفس اللحظة من المعلوم ان الانسان في نفس اللحظة اشد ثورا النفس والحمية ومع ذلك كان هو الذي يحامي عن هؤلاء يقول دعوه - 00:36:06

ان كان الحق لي فقد عفوت حتى ذكرها شيئا عجیبا ان اصحابه غضبوا وتركوه يعني انه لم يأذن لهم بان يضرروا اعداءه رحمه الله رحمه الله وفي هذا وفي هذا اشارة الى افطار الطريقة التي يفعلها بعض الناس حتى من العلماء من تجده اذا خالفه احد في رأيه ولو كان على اجتهاد قام - 00:36:23

يصب سبا عظیما وممن يسلک هذه الطريقة ابن حزم رحمه الله يسب و ممن يسلک هذه هذه الطريقة حزم رحمه الله ويا ويل من خالفه يسبه سبا عظیما وهذا غلط - 00:36:55

عليك ان تصبر وان تدعوا الى الله عز وجل بالحق بدون تسطخ وعتاب. صحيح تعذر للمجتهدین المخطئین الحزم في في الفقه يعني الامر مسائل اجتهادیة يدخل فيها وانت تعرف ان هؤلاء العلماء الذين خالفوك - 00:37:12

اهل صلاح واهل علم واهل تقوى لله كيف تقول هؤلاء ما يقوله الا کذا؟ يقول عبارات شديدة ما يقول الا الحمير ما يقول الا عبارات شديدة ولذلك ما سبحان الله - 00:37:33

لم يكن الحال غيره من الكتب للسلام هو مليء بالعلم كتابه لكنه مليء باللين الشوك وهي الجرأة كان كثير من العلماء ينهى عن قراءة كتبه من هذه الحیثیة اخری تغلیب الظاهریة والغاء الاجتهاد - 00:37:49

مبني على القياس هذا غلط. العلماء الذين امامک لهم النبي عذر المجتهدین الله عز وجل عذر المجتهدین كما اجتهد داود وسليمان هل ففهمناها سليمان وكلنا اتبنا حکما وعلما فما اجتهدوا في قضية - 00:38:12

واثنى عليهم جميعا والنبي صلی الله علیه وسلم لما اجتهد الصحابة في قضية قال لا يصلين احدكم العصر الا في بنی قریظة اختلفوا ايهم لما انطلقوا ووصلوا وقت العصر کاد ان يخرج وهم في الطريق فقال بعضهم نصلي وقال بعضهم لا - 00:38:32

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال في بنی قریظة ولا نصلي الا في بنی قریظة يعني اخذوا بظاهر اللفظ. قال اولئک النبي صلی الله علیه وسلم اراد سرعة المسیر - 00:38:53

فصلی اولئک في الطريق والآخرون اخروا حتى وصلوا بنی قریظة مع المغرب او بعده فلما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم قال للذین صلوا في الطريق اصبتم السنة وقال للذین - 00:39:03

قالوا للذین وقالوا للذین صلوا في بنی قریظة خيرا ما انبه ولا سبهم ولا جهلهم لانه معهم اصل تمسکوا به وهو ظاهر اللفظ ولما ذهب رجالان من اصحابه وادرکتهم الصلاة - 00:39:20

وليس معهم ماء صلی احدهم تیم تیم وصلوا ثم اصابوا الماء بعد ذلك. فاعاد احدهم ولن يعد الاخر فنذكر ذلك للنبي صلی الله

عليه وسلم وقال للذى لم يعد اصبت السنة - 00:39:45

وقال للذى اعاد لك اجرك مرتين ما النبأ اجره لان الاولى صلاها صلاة صحيحة والثانية نافلة لان المسألة محل اجتهاد. لكن لما 00:40:04
الذين افتوا بغير علم الذي اصابته شجة -

وقالوا لابد ان تغسل ودخل الماء في رأسه فمات قال قتلواه قتلهم الله الاذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال ان مكانك بدون دليل 00:40:24
اجتهاد انما قالوا لا نجد لك عذرا -

طالب العلم اذا رأى امامه من اهل العلم يجتهدون بشيء له وجه الاجتهاد يعذرهم ولا يؤنب يقول القول هذا خطأ او الصواغير 00:40:46
غير صحيح ولا كما قال الشافعي رحمة الله -

قولي صواب او صحيح يحتمل الخطأ. وقول غيري عندي خطأ احتمل الصواب واهجرهم الهرج الجميل بلا اذى ان لم يكن بد من 00:41:05
اجراني قوله واجرهم الهرج الجميل هو الهرج بلا اذية. كما ان الصبر الجميل هو الصبر بها الشكایة -
قوله ان لم يكن بد من الهجران يعني لا تهجرهم الا اذا كان لابد من الهجر. فاهجرهم بلا اذى. وهذا يدل على تسامح ابن القيم رحمة الله في مثل هذه الامور عكس ما يفعله الان اهل الغيرة والحماس اهل الغيرة والحماس تجده يشدد في مجادلة الاخرين وفي هجرهم 00:41:31 -

في التنفيذ منهم وهذا ليس من طريق السلف انظر الى هذا يكون في الدرس المقابل ان شاء الله اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار 00:41:51
والغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. نعم -

اللهم اهدنا وسدنا واعفوا واعفو عننا واصلح نياتنا وذرياتنا يا ذا الجلال والاكرام سمعنا ربك رب العزة عما يصفون وسلام على 00:42:14
المرسلين والحمد لله رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -